نصائح لحقيبة سفر مثالية

حقيبة السفر يجب أن تكون مريحة وخفيفة ويُعتبر اختيارها أمرٌ صعب للغاية خصوصاً إذا لم تكن فعلاً على اطلاع بمعلومات عدّة، كما أنّ الحقائب تتنوع في أشكالها وألوانها لذلك هناك ستجد صعوبة في إمكانية اختيارها.

تمتلك حقائب السفر تحديداً شكلاً مميزاً ولوناً راقياً، ولذلك عندما تقرر أن تشتري حقيبة سفر عليك أن تتبع بعض النصائح لتشتري منها الأفضل لك.

أولاً، يجب أن تكون الحقيبة خفيفة الوزن وفي نفس الوقت قوية، حيث تصنع الحقائب بهذه المواصفات بمادة البولي كاربون أو ما يسمى هاردسايد hardside. وتوصي سوزان دالويا، مضيفة في شركة الطيران الألمانية "لوفتهانزا"، بأخذ حقيبة ذات هيكل صلب، كما تقول "في البداية ابتعت حقيبة سفر مصنوعة من القماش ولكنها تمزقت بعد رحلتين"، الأمر الذي يأكد حقيقة أنّ الكثير من المطارات لا تتعامل مع الحقائب بعناية، كما أنّ عملية اختيار خامة الحقيبة يتوقف على نوع الرحلة التي تقوم بها، فإذا كانت الرحلة بالسيارة فإنّ حقيبة السفر الليّنة قد تكون مثالية.

فحص العجلات

عند شرائك لحقيبة سفر متينة فاحرص على فحص العجلات بعناية نظراً لأنها من أكثر نقاط الضعف شيوعاً. إذ يشير بنيامين شارت، خبير في فحص الحقائب إلى أنّ العجلات المصنوعة من البلاستك المقوى كثير ما تكون سبب للمشكلات، معتبراً أنّ "أفضل العجلات هي تلك التي يوجد فيها ألومنيوم في المنتصف ومغطاه بالمطاط اللين".

كما يُعتبر من الأمور الهامة التأكد من أنّ طول الذراع مناسب لطولك، فإذا كان قصيراً للغاية يمكن أن تصطدم الحقيبة بكعبك خلال جرّها، وعادة ما يكون الألومنيوم أكثر استقراراً من البلاستيك.

بالإضافة إلى ذلك نرى أنّ السوستة أي السحّاب أمرٌ بغاية الأهمية أيضاً بقدر الخصائص التي سبق ذكرها، فإذا كانت لا تنفتح وتنغلق بسلاسة فإنّ ذلك عادة ما يكون بسبب الخياطة. وإذا كانت الخيط محاك أكثر من مرة فهذا يعني أن السوستة ذات جودة عالية، بحسب شارت، الخبير في فحص الحقائب.

سعر الحقيبة

أما سعر الحقيبة فهو أيضاً يختلف بحسب جودتها ومتانتها، وبالطبع هناك اختلاف هائل في أسعار حقائب السفر. وبالنسبة للمسافرين العرضيين فإنّ حقيبة متواضعة الجودة سوف تفي بالغرض.

ويضيف شارت "يمكنك العثور على حقيبة سفر متوسطة الجودة مقابل ما بين 50 و100 يورو"، أما بالنسبة للمسافرين الدائمين فيوصي بدفع ما بين 150 و 200 يورو. وبالنسبة للعائلات فينصح أن تبتاع طقم حقائب، الذي يحتوي على 4 حقائب أو أكثر أحياناً لتسهير عملية توضيب الأغراض لكل العائلة.

ويؤكد شارت أنّه "لا يمكنك إيجاد فرقاً كبيراً بين تلك الطرازات والأخرى التي تبلغ تكلفتها 600 يورو". أما عن الحجم الذي يجب أن تكون عليه الحقيبة، بالنسبة لعطلة لمدة أسبوع فإنّ حقيبة تبلغ سعتها من 70 إلى 80 لتراً تكون أكثر من وافية.